



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغيير

الوحدة الثالثة: العلاقات الحقيقة التاسعة: اختار أن تحب القيمة ا: التعاطف



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيال ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.



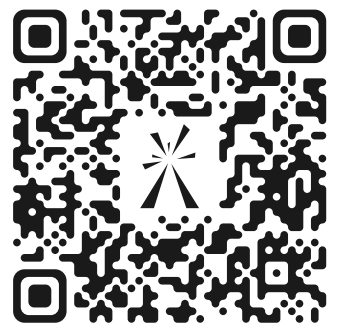


الحقيقة التاسعة: افتراض أن تحب



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

واحد من أكبر احتياجات الإنسان هو:

أن يكون محبوبًا... وأن يعرف كيف يحب.

لكن كثير من المراهقين يربطون المحبة بـ:

• المشاعر فقط

• أو القبول من الناس

• أو العلاقات الرومانسية

• أو الكلمات الجميلة

بينما الكتاب المقدس يقدم مفهومًا أعمق:

المحبة الحقيقية هي انعكاس لقلب الله.

فالإنسان الذي اختبر محبة الله يبدأ:

• يرى الناس بشكل مختلف

• يهتم بآلامهم

• يخدمهم

• يرحمهم

• ويحترمهم

المحبة المسيحية ليست كلامًا فقط...

بل طريقة حياة تظهر في التعامل اليومي.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم أن الله أحبه أولاً:

• سيتعلم التعاطف بدل القسوة

• وسيخدم الآخرين بمحبة

• وسيتعامل برحمة بدل الإدانة

• وسيحترم الناس حتى وقت الخلاف.



القيمة ١ : التعاطف

الهدف

مساعدة المراهق أن يشعر بالناس ويهتم بمشاعرهم بدل الأنانية أو اللامبالاة.

نقطة مهمة للمعلم

كثير من الشباب يسمعون الناس...

لكن بدون اهتمام حقيقي.

أحياناً يكون الشخص:

• مشغول بنفسه

• سريع في إعطاء النصائح

• أو يقلل من مشاعر الآخرين

أكد أن:

التعاطف لا يعني دائماً حل المشكلة...

بل أحياناً يعني أن يشعر الشخص أنه ليس وحده.

لعبة

الطريقة:

١. اختر شابين.

الأول يحصل على كارت فيه شعور (حزن - خوف - إحباط - فرح - خذلان...) ولا يراه أحد، ممنوع يتكلم.

يمثل الشعور بتعبيرات وجهه ولغة جسده فقط.

باقي الشباب يخمنون الشعور.

بعد معرفة الشعور **اسأل:**

• لو كان صاحبك فعلاً يشعر بهذا... ماذا ستفعل؟

الرسالة:

ليس كل شخص يقول إنه متألم، لذلك الشخص المتعاطف يلاحظ قبل أن يُطلب منه.

تحدي في النهاية

قل لهم: "فكر في شخص تعرف أنه يمر بظرف صعب. أخرج هاتفك الآن، واكتب له رسالة قصيرة أو قرر أنك ستتصل به اليوم. لا تقدم حلولاً... فقط أخبره أنك موجود من أجله."

ثم اختتم بالآية:

"فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ." (رو ١٢: ١٥)

وقل: التعاطف ليس أن تعيش نفس الظروف، بل أن تجعل الشخص لا يواجهها وحده

شرح القصة

يسوع كان يعرف أنه سيقوم لعازر...

ومع ذلك بكى مع مريم ومرثا.

لم يتجاهل ألمهم أو يعتبره غير مهم.

بل اقترب من وجعهم وشاركهم مشاعرهم.

ركز على الفكرة:

يسوع لم يكن غير مهتم أمام الألم...

بل كان حاضراً بمحبة وتعاطف.

ساعد الطلاب يفهموا أن:

الشخص الناضج ليس من يتجاهل مشاعر الناس...
بل من يعرف كيف يحتويهم بمحبة.

الرسالة النهائية:
«المحبة الحقيقية تشعر
بالناس... ولا تتجاهل المهم.»